كتاب الغدير لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) دراسة في صحة نسبه

الأستاذ الدكتور
شاكر مجيد كاظم
ياسمين سالم مطرود سند
جامعة البصرة - كلية الآداب

كتاب الغدير لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) دراسة في صحة نسبه

الأستاذ الدكتور
شاكر مجيد كاظم
ياسمين سالم مطرود سند
جامعة البصرة - كلية الآداب

ملخص البحث :

يهتم هذا البحث بالتحقيق من صحة نسبة أحد مصادر التاريخ الإسلامي و هو كتاب يعتني بحديث غدير خم و فضائل الإمام علي (عليه السلام) إلى أحد المؤرخين و هو محمد بن جرير الطبري صاحب كتاب تاريخ الرسل والملوك . و خلال دراستنا في هذا البحث توصلنا الى ان لمحمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ كتاب اخر خصصه لروايات حديث غدير خم جمعها في مجلدين ضخمين ، غير انه للاسف فقد. ومع ذلك استفدنا من هذه الدراسة الموجزه التوصل لوجود كتاب حديث غدير خم للطبري حيث نقل عدد من نصوص هذا الكتاب كل من القاضي النعمان وابن كثير .مما يفتح افق جديد لتحقيق هذه النصوص ودراستها.

حياة الطبري و آثاره العلمية :

ولد محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب بأمل [١] ، من أعمال طبرستان [٢]. لذا لقب بالأملي نسبة إلى مسقط رأسه . أو الطبري نسبة إلى طبرستان [٣] وهي النسبة التي أشتهر بها . أختلف في سنة ولادته ، و ذلك في أواخر سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م . أو كان ذلك أوائل سنة ٢٢٥ هـ / ٩٢٣ م [٤]. كني بأبي جعفر غير أنه لم يكن لديه أولاد ، لأنه لم يكن قد تزوج طيلة حياته [٥] .

بدأ الطبري في تحصيله العلم كما يخبرنا بذلك هو بنفسه ، في سن مبكرة في مدينة آمل مسقط رأسه ؛ حيث ذكر أنه حفظ القرآن في سن السابعة ، كما كان في التاسعة ينسخ الحديث في حلقات الشيوخ الذين كانوا ينظرون بعد ذلك فيما كتب .غير أن كتب التراجم لم تحفظ لنا من شيوخه في هذه المرحلة ألا أسم شيخ واحد ، هو المثنى بن إبراهيم الأملي[٦]. لما ترعرع و حفظ القرآن و كتب الحديث رحل لطلب العلم عنها إلى الري[٧] و ما جاورها من البلاد[٨] فأخذ عن شيوخها و أكثر منهم مثل أحمد بن حماد الدولابي(ت٣٥٠هـ/٩٦٠م)[٩] الذي درس عنده التاريخ و التفسير ثم أختص بمحمد بن حميد الرازي(ت٢٤٨هـ/٨٠٦م)[١٠] الذي أخذ عنه مغازي أبن إسحاق برواية سلمة بن الفضل[١١] . و عندما وصل الطبري إلى بغداد في شهر ربيع الأول من عام ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م لم يكن له من العمر إلا ستة عشر أو سبعة عشر ربيعا ، ذلك في نية متابعة دروس أحمد بن حنبل في الحديث والفقه ، لكنه عرف لدى دخوله عاصمة الخلافة بموت أحمد بن حنبل ببغداد و كتب عن شيوخها و أكثر[١٢] فكتب و أكثر و سمح له أبوه في أسفاره و شكره على أفعاله ، و كان أبوه طول حياته يمده بالمال إلى البلدان التي يقصدها[١٣]. ما

يبدو أنه نشأ في ضل أسرة علمية تتمتع بمستوى معاشي جيد بحيث مكنت الطبري من السفر و الترحال لطلب العلم .

ثم توجه الطبري إلى البصرة[١٤] و سمع من علمائها مثل : عمران بن موسى القزاز(ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)[١٥]، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني(٢٥٤هـ / ٨٥٩م)[١٦] ، و بشر بن معاذ العقدي(ت٢٥٤هـ / ٨٥٩م)[١٧] و محمد بن بثار المعروف ببندار(ت٢٥٢هـ/٨٦٦م)[١٨] .

ثم رحل إلى واسط ، ثم الكوفة فكتب فيها عن هناد بن السري(ت٢٤٣هـ/٨٥٧م)[١٩] ، كما لقي فيها أبا كريب(ت٢٤٧هـ/٨٥٤م)[٢٠]، بعد ذلك عاد أبو جعفر إلى بغداد ؛ و في هذه المرة أخذ في مدارسة علوم القرآن فانقطع إلى احمد بن يوسف التغلبي المقري(ت٢٣٧هـ/٨٨٦م) زمانا ؛ ثم جنح إلى دراسة فقه الشافعية ، حيث كان هناك الحسن بن محمد الصباح الزعفراني(ت٢٨٠هـ/٨٧٤م) و أبو سعيد الأسطخري(ت٣١٠هـ/٨٥٨م) من أئمة الشافعية ، ولم يلبث أن أتخذه مذهبا و أفتى به سنوات[٢١] . لكن شوقه العلمي و عطاشه إلى المعرفة جعله يتوجه إلى الشام حتى لقي بها العباس بن الوليد البيروتي المقري(ت٢٦٦هـ/٨٧٩م)[٢٢] ثم إلى مصر التي وصل إليها سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٠م[٢٣] ، أقام مدة في الفسطاط [٢٤]، ثم عاد إلى الشـــام ، فلمـــا قضى من هناك أربـــا علميا رجع إلى مصر سنة ٢٥٦ هـ / ٨٦٣م بذلك يكون الطبري دخل مصر مرتين حيث كانت مصر في تلك الحقبة زاخرة بعلمائها في كل فنون العلم والمعرفة كإسماعيل بن إبراهيم المزني(ت٢٦٤هـ/٨٧٧م) ، و الربيع بن سليمان(ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) ، و غيرهم فدعته نفسه إلى اللقاء بهم و الرحلة إليهم فالتقى بهم في مصر [٢٥]

ثم رجع إلى بغداد و كتب فيها ،وبعدها رجع إلى طبرستان ثم عاوده الحنين إلى بغداد ، فعاد إليها بعد رحلة طويلة و استوطنها لحين مات فيها و له سبعة و ثمانون سنة (٣١٠هـ / ٩٢٣ م)[٢٦]. حيث ابتنى فيها دارا برحبة يعقوب [٢٧] ، و كان له مسجدا خاصا به فيها [٢٨] حيث كان فيها من الأئمة المجتهدين لم يقلد أحدا بل كان له أتباع و مقلدون ، له في الأصول والفروع كتب كثيرة و تفرد بمسائل حفظت عنه [٢٩]. كما اشتهر الطبري بكثرة مؤلفاته التي شملت مختلف الاختصاصات التي برع فيها في التفسير و الفقه و الحديث و علم الرجال و التاريخ . منها ما وصلتنا ؛ و منها ما لم تصل[٣٠] فمن الآثار الموجودة للطبري هي : كتاب اختلاف الفقهاء ، و تاريخ الطبري ، و كتاب تاريخ الرجال المسمى ذيل المذيل ، و تفسير الطبري المعروف باسم جامع البيان في تأويل اي القرآن و غيرها . و من الأثار المفقودة : كتاب اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام ، و كتاب حديث غدير خم و هو المجال الذي فيه بحثنا و دراستنا ، و كتاب حديث الطائر ، وغيرها [٣١].

محنة الطبري : تعرض الطبري للمضايقات من العامة ، يعود ذلك إلى أمرين مهمين ، هما :-

١ - جمعه كتابا ذكر فيه اختلاف الفقهاء لم يذكر فيه أحمد بن حنبل و قيل له في ذلك فقال : لم يكن فقيها بل كان محدثا فاشتد ذلك على الحنابلة [٣٢] و كانوا لا يحصون كثرة في بغداد فشغبوا عليه . فلما سمع ذلك الحنابلة منه و أصحاب الحديث وثبوا عليه و رموه بمحابرهم فقام الطبري و دخل داره فرموا داره بالحجارة حتى صار على بابه كالتل ، و ركب صاحب الشرطة في عشرات ألوف من الجند يمنع عنه العامة ثم أمر برفع الحجارة عن بابه [٣٣].

٢ - تأليفه كتابا بأحاديث غدير خم و فضائل الأمام علي (عليه السلام) فاتهمته العامة بالرفض أي التشيع[٣٤] .

نتيجة لذلك جعل الطبري حبيس الدار بل و فرض عليه الحنابلة حجرا إذ منعوه من الخروج كما لم يسمحوا بالدخول عليه[٣٥] و لكي يتخلص الطبري من ذلك الموقف ، خلا في داره و ألف كتب أخرى فألف في فضائل أبو بكر و عمر و عثمان و من ثم العباس الذي أنقطع بموته [٣٦]. كما عمل كتابه المشهور في الاعتذار للعامة و ذكر مذهبه و اعتقاده و جرح من ظن فيه غير ذلك ، و قرأ الكتاب عليهم و فضل أحمد بن حنبل ، و ذكر مذهبه و تصويب اعتقاده و لم يزل في ذكره إلى أن مات . و لم يخرج كتابه في الأختلاف حتى مات فوجدوه مدفونا في التراب فأخرجوه و نسخوه [٣٧].

مات أبو جعفر الطبري عام ٣١٠ هـ / ٩٢٢م و دفن ليلا في بيته خوفا من العامة لأنه كان يتهم بالتشيع حيث لم يؤذن به أحد . لأن العامة اجتمعت و منعت من دفنه نهارا ، حيث ادعوا عليه الرفض ثم ادعوا عليه الألحاد و قد رثاه عدد من أهل الدين و الأدب [٣٨]. يبدو أنه ألف في حديث الغديرو فضائل الإمام علي (عليه السلام)في أواخر حياته لذلك أتهم بالرفض و منعوا دفنه . كما يبدو أن تصنيفه لكتاب حديث الغدير قبل التاريخ لأنه في التاريخ لم يذكر شيئا عن أحداث الغدير أي أنه حاول أن يرضي العامة أو خشية منهم

. دراسة لكتاب غدير خم

حج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في السنة العاشرة من الهجرة ، مع حشد هائل من المسلمين ، الذي لم يكن تجمعه بصورة عفوية ، بل كان بطلب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه ، حيثأرسل الكتب إلى أقصى بلاد الإسلام ، و أمر المؤذنين بان يؤذنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحج في عامه هذا . فتواجد المسلمون من كل مكان ، و ذكر بان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحج من المدينة غيرها ، سميت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بحجة الوداع ، وكان عبدالله بن عباس قد أنكر قولهم (حجة الوداع) ؛ فقالوا حجة الإسلام[٣٩]. فلما قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناسك الحج ، انصرف راجعا إلى المدينة ومعه من كان من الجموع و وصل إلى غدير خم [٤٠] من الجحفه[٤١] التي تتشعب فيها الطرق إلى مصر والعراق والمدينة وذلك قبل ظهر يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، نزل إليه جبريل ألامين عن الله تعالى بقوله : ((يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)) [٤٢] و أمرهأن يقيم عليا (عليه السلام) علما للناس ، ويبلغهم ما نزل فيه من الولاية وفرض الطاعة على كل احد . كان أوائل القوم قريبا

من الجحفه ، فأمر رسول الله (ﷺ) إن يرد من تقدم منهم ، ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان – وهذا يدل على إنالأمر سماوي و إلا لما ترك النبي (ﷺ) احد يتقدم على الجحفهولأعطى أوامـر مسبقة بلزومها – فجمعهم عند دوحات[٤٣] عظام بعد إن قم[٤٤] الناس مـا تحتها حتى إذا نـودي بالصلاة صلاة الظهر عمد إليهن فصلى بالناس تحتهن . وكان يوما قائضاً حتى إن الرجل كان يضع ردائه تحت قدميه من شدة الرمضاء[٤٥] وضلل لرسول الله (ﷺ)[٤٦] .لما انصرف (ﷺ) من صلاته قام خطيبا وسط القوم على أقتاب[٤٧] الإبل ، مسمعا الجميع ، رافعا عقيرته[٤٨] فقال : ((الحمد لله ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن ضل ولا مضل لمن هدى ، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله أما بعد((أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي ألا مثل نصف عمر الذي قبله ، واني أوشكإن ادعى فأجيب ، واني مسؤول وانتم مسؤلون فماذا انتم قائلون ؟)) قالوا : نشهد انك قد بلغت ونصحت وجهت فجزاك الله خيرا . قال : ((ألستم تشهدون إن لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله ، وان جنته حق وناره حق ، وان الموت حق ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟)) قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : ((اللهم اشهد)) . ثم قال : ((أيها الناس إلا تسمعون)) قالوا : نعم . قال : ((فأني فرط على الحوض وانتم واردون علي الحوض، وان عرضه ما بين صنعاء وبصرى ، فيه أقداح عدد النجوم من فضه ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين)) فناد مناد : وما الثقلان يا رسول الله ؟ . قال ((الثقل الأكبر كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا ، و الأخر الأصغر عترتي ، وان اللطيف الخبير نبأني إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربـي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصـروا عنهما فتهلكوا))[٤٩]. ثم اخذ بيد الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ حتى رؤي بياض آباطهما وعرفه القوم أجمعون . فقال : ((أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم)) قالوا : الله ورسوله اعلم . قال : ((إن الله مولاي و إنا مولى المؤمنين و إناأولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه ، فعلي مولاه)) . يقولها ثلاث مرات وفي لفظ آخر أربع مرات ثم قال : ((اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، و أحب من أحبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وادر الحق معه حيث دار ؛ الا فليبلغ الشاهد الغائب)) . ثم لم يتفرقوا حتى نزل أمين وحي الله بقوله : ((اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا))[٥٠] . فقال النبي ﷺ: ((الله اكبر على أكمال الدين وإتمام النعمة ، ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي)). ثم طفق القوم يهنئون الأمام علي ﴿عليه السلام﴾ ، وممن هنأه في مقدم الصحابة ؛ أبو بكر وعمر كلٌ يقول : ((بخ بخ لكيا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن و مؤمنة))))[٥١] .

هذا حديث غدير خم مختصراً عن المصادر التـاريخية فقد اهتم به جملة من المؤرخين منهم محمد بن

جرير الطبري صاحب تاريخ الرسل و الملوك غير أن المتتبع لكتاب تاريخ الرسل والملوك لا يجد فيه ولا نص واحدعن حديث الغدير . بينما ذكرت المصادر الاخرى ، ان للطبري كتاب ألفه في حديث الغدير ، ولكنه مفقود ألان . حيث بقي هذا الكتاب معروفا ومتداولاً بين الناس حتى نهاية القرن الثامن الهجري .

حيث نقل عنه المؤرخ الدمشقي ابن كثير(ت ٧٧٤هـ) عنوانه باسم (كتاب غدير خم) ونقل عن الجزء الأول منه في كتابة البداية والنهاية [٥٢] ثم بعد ذلك لا نعلم اذا ما كانت هناك نسخ متداولة عنه أم لا فلم نجد مصدرا متقدما ينقل عنه سوى البداية والنهاية ، مع ذلك فقد أفادت تلك النصوص التي نقلها المؤرخون المتقدمون عن كتاب الغدير وذلك بالتعرف على صحة نسبة الكتاب للطبري . ثم معرفة الأسماء التي أطلقت عليه ، ثم وصفه لذا سنذكر المصادر وكذلك نصوصها . التي ذكرت أن للطبري كتابا تناول فيه حديث الغدير وذلك حسب تاريخ وفاة مؤلفيها:-

١ـ النعمان المغربي ت ٣٦٣هـ (شرح الإخبار).

يعد النعمان المغربي في كتابه شرح الأخبار المصدر الأول الذي ذكر كتاب الغدير للطبري ، ونقل عنه نصوصا كثيرة [٥٣] . إذ قال النعمان المغربي عند حديثه عن محمد بن جرير الطبري صاحب تاريخ الرسل والملوك : ((حجه احتج بها الطبري على بعض من خالفه في تفضيل علي (عليه السلام) وما عليه من الحجة مع أقراره بفضله . ومما رواة في إثبات خلافته و إمامته مما قد حكيت ذلك عنه في الباب الذي قبل هذا الباب مع تصحيحه ذلك وانه كبعض من قدمت ذكره ممن يتعاظم ان يكفر غيره ولا يتعاظم التكفير لنفسه ، فمن ذلك ان كتابه الذي ذكرناه وهو كتاب لطيف بسيط ذكر فيه فضائل علي (عليه السلام) وذكر ان سبب بسطه إياه ، إنما كان سائلا سأله عن ذلك لأمر بلغه عن قائل زعم ان عليا (عليه السلام) لم يكن شهد مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ حجة الوداع التي قيل انه قام فيها بولاية علي بغدير خم ليدفع بذلك بزعمه عنه الحديث . لقول رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ : ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه)) فأكثر الطبري التعجب من جهل هذا القائل واحتج على ذلك بالروايات الثابتة...)) [٥٤]. وفي موقع آخر قال النعمان المغربي : ((فأشغل الطبري أكثر كتابه بالاحتجاج على هذا القائل الجاحد الشاذ قوله الذي لم يثبت عنه احد من أهل العلم . إذ قد جاء عنهم وصح لديهم إثبات ما نفي عنه . واغفل الطبري أو جهلها أو تعمد أو تجاهل خلافه ، لما أثبته ورواه وصححه مما قدمنا ذكره . وحكايته عنه في علي (عليه السلام) وذهب فيه إلى ما ذهب أصحابه من العامة إليه . من تقديم أبي بكر وعمر وعثمان عليه)) [٥٥].

يتضح لنا من خلال النصوص التي أوردها القاضي النعمان ان الطبري لديه كتاب آخر ألفه في الغدير . وهناك ملاحظه تميز بها النعمان المغربي عن باقي مؤلفي المصادر الأخرى – التي ورد فيها ذكر كتاب الغدير للطبري – إلا وهي قربه من زمن وفاة الطبري إذ لم يكن معاصراً له لان الفارق الزمني بين وفاتهما

(٥٣ سنة) لان الطبري (ت ٣١٠هـ) والنعمان المغربي (ت ٣٦٣ هـ) وهذا ما يعزز نسبة كتاب غدير خم للطبري صاحب تاريخ الرُسل والملوك .

٢ـ ذكره النجاشي ت ٤٥٠هـ (رجال النجاشي).

ذكر النجاشي قائلا : ((محمد بن جرير أبو جعفر الطبري عامي ، له كتاب الرد على الحرقوصيه[٥٦] ، ذكر طرق خبر يوم الغدير ، أخبرنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد[٥٧] قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن جرير بكتابه الرد على الحرقوصيه))[٥٨]. ويلاحظ أن النجاشي أورد كتاب حديث الغدير ونسبه إلى محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والذي نقل هذه الرواية عمن نقلها عن الطبري نفسه . وهذا دلاله قاطعة على أن كتاب حديث الغدير إلى الطبري.

٣ـ الشيخ الطوسي ت ٤٦٠ هـ (الفهرست).

((محمد بن جرير الطبري ، يكنى أبا جعفر ، صاحب التاريخ ، عامي المذهب . له كتاب غدير خم وشرح أمر تصنيفه ، أخبرنا به احمد بن عبدون[٥٩] ، عن أبي بكر الدوري [٦٠]، عن ابن كامل[٦١] ،عنه))[٦٢]. أي انه ينسب كتاب غدير خم إلى محمد بن جرير الطبري المؤرخ .

٤ـ ابن عساكر ت ٥٧١ هجرية / تاريخ مدينة دمشق.

تحدث هذا المؤرخ ضمن ترجمته للطبري عن تصنيفه كتاب تناول فيه تصحيح حديث غدير خم وفضائل الإمام علي (عليه السلام) ذاكراً سبب التصحيح لحديث الغدير هو سماع الطبري لأبي بكر بن أبي داود السجستاني[٦٣] تكلم في الحديث وذلك على النحو التالي :

((ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود السجستاني تكلم في حديث غدير خم ...تكلم ﴿الطبري﴾ على تصحيح غدير خم واحتج لتصحيحه واتى منه فضائل أمير المؤمنين علي بما انتهى إليه ولم يتم الكتاب ، ﴿أي الفضائل لأمير المؤمنين لم يكمله في حين أنجز كتاب الغدير﴾))[٦٤].

٥ـ ابن شهر آشوب ت ٥٨٨ هـ (معالم العالم).

كما ذكر ابن شهر آشوب الكتاب بقوله : ((أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، صاحب التاريخ . عامي . له كتاب غدير خم وشرح أمره وسماه كتاب الولاية)) [٦٥] فأبن شهر آشوب يبين أن كتاب غدير خم مؤلفه الطبري صاحب تاريخ الرسل والملوك وأنه أطلق عليه اسم كتاب الولاية .

٦ـ ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ (معجم الأدباء).

ذكر ياقوت في ترجمة الطبري صاحب تاريخ الرسل والملوك بأنه ألف : ((كتابُ فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه تكلم في أوله بصحة الإخبار الواردة في غدير خم ، ثم تلاهُ بالفضائل ولم يتم﴿أي ربما اتمم الأخبار الواردة في غدير خم لكن لما تلاه بالفضائل لم يتمم بها ﴾)) [٦٦]. وأضاف ياقوت قائلا : ((وكان إذا عرف من إنسان بدعة أبعده وأطرحه ، وكان قد قال بعض الشيوخ ببغداد بتكذيب غدير

خم وقال : إن علي بن أبي طالب كان باليمن في الوقت الذي كان رسول الله ﴿ﷺ﴾ بغدير خم ، وقال هذا الإنسان في قصيدة مزدوجة يصف فيها بلداًبلداً ومنزلاً منزلاًأبياتا يلوح فيها إلى معنى حديث غدير خم فقال :

ثـــم مررنـــا بغـــدير خـــم كمـــا قائـــلٍ فيـــه بـــزورٍ جـــم

علـــــــــى علـــــــــي والـــــــــنبي الأمـــــــــي

وبلغ ابا جعفر ذلك فابتدأ بالكلام في فضائل علي بن ابي طالب ، وذكر طرق حديث خم فكثر الناس الاستماع ذلك واجتمع قوم من الروافضممن بسط لسانهُ بما لا يصلحُ في الصحابة ... فابتدأ بفضائل أبي بكر وعمر ...))[٦٧] .

٧ـ أبن طاووس ت ٦٦٤ هـ (إقبال الأعمال).

كما ذكر كتاب الغدير السيد ابن طاووس ت / ٦٦٤ هـ ونسبه لمحمد بن جرير الطبري حيث قال : ((فيما تذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخلفين عن يوم الغدير من الكشف .... ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصية ، روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي على علي (عليه السلام) بالولاية والمقام الكبير ، وروى ذلك في خمس وسبعين طريقا))[٦٨] ويلاحظ ان ابن طاووس قد أوضح بأن مؤلف كتاب الغدير هو الطبري العامي و أن طرق رواية حديث الغدير والتي ذكرها الطبري في كتابه بأنها كانت خمس وسبعين طريقا وهذا من اكبر الأدلة على إجماع الأمة على حديث الغدير لأنه لا يمكن ان يكون هنالك توافق مسبقا بين رجال السند في خمس وسبعين سندا .

٨ـ الذهبي ٧٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ).

كما ذكر الذهبي في ترجمة محمد بن جرير الطبري صاحب كتاب التاريخ والتفسير ونسب إليه كتاب حديث غدير خم وقال الذهبي إنه رأى مجلدا من ذلك الكتاب قائلا: ((لما بلغه ﴿ أي محمد بن جرير الطبري ﴾ أن ابن أبي داوود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل للإمام علي (عليه السلام) - وتكلم على تصحيح الحديث ﴿ حديث غدير خم ﴾ قلت : رأيت مجلدا من طرق الحديث ﴿حديث الغدير﴾ لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق))[٦٩].

نرى ان الذهبي يوضح الأسباب والدوافع وراء قيام محمد بن جرير الطبري بتأليف كتاب الغدير وذلك بعد سماع الكلام الذي صدر عن ابن أبي داوود بشان حديث الغدير ويبدو انه فيه تحريف فلما علمَ الطبري بذلك عمد على تأليف كتاب يتناول فيه حديث غدير خم وتصحيح ما أورده ابن أبي داوود من أخطاء ومخالطات فكان ذلك الدافع وراء تأليفه للكتاب وهذا السبب ذكره أيضا ابن عساكر كما مر بنا.

كتاب الغدير لمحمد بن جرير الطبري .....

٩ـ أبن كثير ت ٧٧٤ هـ (البداية والنهاية).

أما ابن كثيرفذكر الكتاب ونسبه للطبري صاحب كتاب تاريخ الرسل والملوك و أورد نصوصا منه حيث قال : ((فصل في إيراد الحديث الدال على انه (عليه السلام) خطب بمكان بين مكة والمدينة مرجعة من حجة الوداع قريبا من الجحفه – يقال له غدير خم فبين فضل علي بن أبي طالب وبراءة عرضه مما كان تكلم فيه بعض من كان معه بأرض اليمن ، بسبب ما كان صدر منه إليهم من العدالة التي ظنها بعضهم جورا وتضييقا وبخلا ، والصواب كان معه في ذلك ، ولهذا لما تفرغ (عليه السلام) من بيان المناسك ورجع إلى المدينة بين ذلك في إثناء الطريق ، فخطب خطبة عظيمة في اليوم الثامن عشر من ذي الحجةعامئذ وكان يوم الاحد بغدير خم تحت شجرة هناك ، فبين فيها أشياء .وذكر عن فضل علي و أمانته وعدله وقربه إليه ما أزاح به ما كان في نفوس كثير من الناس منه ..... وقد اعتنى بأمر هذا الحديث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ فجمع فيه مجلدين أورد فيها طرقه و ألفاظه ، وساق الغث والسمين والصحيح والسقيم ، على ما جرت به عادة كثير من المحدثين يوردون ما وقع لهم في ذلك الباب من غير التمييز بين صحيحة و ضعيفة . ونحن نورد عيون ما روي في ذلك مع إعلامنا انه لاحظ للشيعة فيه ولا مستمسك لهم ولا دليل لما سنبينه وننبه عليه ...))[٧٠] مضيفا إلى ذلك قوله : ((وقد رأيت له كتابا جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين))[٧١].

يتضح مما سبق ان ابن كثير أراد أن يجعل من هذه الخطبة العظيمة كما وصفها ، إنما جاءت لغرض بيان براءة الإمام علي (عليه السلام) مما شكاه منه نفر من الصحابة [٧٢] ، لا غير وهذا حمل لا يمر على عاقل قرأ خطبة غدير خم [٧٣] كيف إذا علم أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قدرد على تلك الشكاوي في محلها وفي وقتها [٧٤].

١٠ـ ابن حجر ٨٥٢ هـ (لسان الميزان).

كذلك أشار ابن حجر لكتاب حديث الغدير للمؤرخ الطبري أثناء ترجمته له فقال محمد بن جرير الطبري : ((نبرا[٧٥] بالتشيع لأنه صحح حديث غدير خم))[٧٦] .

يتضح لنا من خلال ما تقدم وبعد استعراض المصادر الأولية التي ذكرت كتاب حديث الغدير ، فعلى الرغم من اختلاف مؤلفي تلك المصادر في انتماءاتهم الفكرية من جهة ، وظهورها في فترات تاريخيه متباينة من جهة أخرى ، إلاأنهم اتفقوا على صحة كتاب حديث الغدير إلى محمد بن جرير بن كثير الطبري صاحب تاريخ الرسل و الملوك .

شكك احد الباحثين المعاصرين في نسبة كتاب حديث الغدير إلى المؤرخ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري ، إذ ذهب الشيخ اقا برزك الطهراني ت (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٨ م) بقوله : " أن (كتاب غدير) خم وشرح أمره كما عبر عنه كذلك في الفهرست وفي تهذيب التهذيب وفي معالم العلماء وقال هذا بعد ذلك . وسماه كتاب الولاية وقال النجاشي ذكر طرق خبر يوم الغدير، وصرح الجميع بأنه لأبي جعفر

محمد بن جرير العامي ، صاحب التاريخ والتفسير الذي توفى في ٣١٠. و مرده علىالحرقوصية ، اقول : ظاهرة توصيف هذا الكتاب وتسميته ب(كتاب الولاية) وكذا الحرقوصية لا يلاءم مذهب أبي جعفر الطبري العامي ، بشهادة كلماته في تاريخه وتفسيره ، بل المضنونأنها لأبي جعفر بن جرير بن رستم الطبري الأمامي المعاصر لصاحب الترجمة ، وهو مصنف كتاب (المسترشد) في الإمامة ، و إنما وقع الخلط من اتحاد الاسم والكنية واسم الاب والنسبة ، ويدل عليه عدم ذكر ابن النديم هذان الكتابان للطبري العامي ، مع بسطه القول في ترجمته وتصانيفه ، وترجمة تلاميذه و ناصريه في مذهبه المعروف بمذهب أبي جعفر الطبري في قبال سائر المذاهب ، كما وقع لابن النديم خلط في نسبه (المسترشد) إلى هذا العـامي مع إن في كل صفحة منه ردود على ألعامه ، مع ان الذي نسب كتاب الغدير إلى العامي في طريق (الفهرست) هو أبو بكر احمد بن كامل الذي هو على مذهب أستاذهأبي جعفر الطبري العامي ، ونصر مذهبه و إلف فيه وتمم تاريخه ، مذكور في رجالنا ، ولعله أيضا عامي"(٧٧).

وذكر في موضع آخر "الرد على الحرقوصية لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري العامي ، صاحب التاريخ والتفسير الذي مات سنة ٣١٠ هـ ذكره النجاشي وذكرناه أيضا ، مع انه يأتي في كتابه الغدير استظهارا لابي جعفر بن جرير رستم الآملي الجليل ومذاق العامي في تاريخه وتفسيرة لا يلائم هذا التأليف"(٧٨) .

يتضح من خلال ما تقدم أن الشيخ اقا برزك الطهراني ظن أن كتاب حديث الغدير ليس للمؤرخ محمد بن جرير بن كثير الطبري بل هو الى محمد بن رستم الطبري الشيعي . لكننا لا نتفق معه في ذلك لأسباب عدة :-

أولاً : هناك عددا من المؤلفين القدامى منهم من كان معاصرا لزمن الطبري العامي وهو النعمان المغربي – أقروا بنسبة كتاب حديث الغدير إلى المؤرخ الطبري ولم يذكر أياً منهم أن الكتاب منسوب الى الطبري الشيعي وهذا المعنى قاله الشيخ اقا برزك نفسه الآنف الذكر بقول : "وصرح الجميع بأنه لأبي جعفر بن جرير العامي ، صاحب التاريخ والتفسير " .

ثانيا : جاء قول الشيخ آقا برزك بأن ظاهر توصيف الكتاب وتسميته بكتاب الولاية وكذلك الرد على الحرقوصية لا يلاءم مذهب أبي جعفر الطبري العامي ، - أي يعتقد بأنه لم يكن مواليا لأهل البيت – بشهادة كلماته في تاريخه وتفسيره ، لذلك ظن بان هذه الكتاب لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الأمامي . لكن بالاستدلال على ما أورده الطبري من النصوص بحق أهل البيت يجعل من ذلك قاعدة رخوة لا يستند عليها في إثبات عدم صحة نسبة الكتاب للطبري العامي مثال ذلك ما أورده الطبري في تاريخه بشأن تبليغ رسول الله (ﷺ) عشيرته الاقربين وقوله للامام علي (عليه السلام) انك اخي ووصيي وخليفتي فاسمعوا له واطيعوله (٧٩) وما ذكره في تفسيره لقوله تعالى ((واني لغفار

لمن تاب و آمن وعمل صالحا ثم اهتدى))[٨٠] قال : ((إلى ولاية أهل بيت النبي (ﷺ))) [٨١] مما يدلل دلاله واضحة على صحة نسبه كتاب الغدير أليه وليس إلى الطبري الشيعي . و لنؤكد ذلك سنذكر ما قاله النعمان المغربي وهو الأتي :

((نص النبي (ﷺ)على علي بالوصية والخلافة و إمرة المؤمنين ، وقد ذكرت في هذا الباب الذي قبل هذا الباب قول النبي (ﷺ) لعلي (عليه السلام) : ((أنتأخي ووصي)). وفيهما قبله من قوله يوم جمع بني عبد المطلب يعرض عليهم أيهم يـؤازره على أمـره على إن يجعله أخاه ووصيه ووليه وخليفته من بعده . و إنهمأحجموا عن ذلك . وسارع علي (عليه السلام) إلى النبي . فقال لهم : ((**هذا أخي ووصي وخليفتي ووليي فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوه**)) فهو كما ذكر خبر مشهور .

ورواه أكثرأصحاب الحديث ، وممن رواه وادخله في كتابه ذكر فيه فضائل علي (عليه السلام) ... محمد بن جرير الطبري وهو احد أهل بغداد ومن العامة عن قرب عهد العلم والحديث والفقه عندهم ، وأرده فيه ، انه قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمه بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ... عن علي وذكر الحديث... وحكاه من طرق شتى غير هذا الطريق ، ولو ذكرت من رواه لاحتاج ذلك الى كتاب مفرد ، وهو من أشهرالأخبار و أوضحها و أثبتها في إمامه علي (عليه السلام) من رواية العامة بذلك و إقرارهم له بان رسول الله (ﷺ)جعله آخاه ووصيه ووليه وخليفته من بعده وأمر الناس بالسمع و الطاعة له)).[٨٢]

نستفيد من النص السابق بأمور عدة ، وهي أن محتوى الكتاب المفقود للطبري المؤرخ في غدير خم وفضائل الإمام علي (عليه السلام) وهي حديث الدار أي يوم دعا (ﷺ) عشيرته الأقربين وقوله للإمام علي (عليه السلام) بأنهأخاه ووصيه ووزيره وخليفته فيهم و أمرهم بالسمع والطاعة له . ذاكرا عنه النعمان المغربي بأنه من الأخبار المشهورة والمتواترة وان الطبري حينما أورده في كتابه ذكره من طرق شتى وكثيرة إلى حد أن عبر النعمان المغربي عن كثرتها بأن يحتاج جمعها إلى كتاب منفرد بحد ذاته وكذلك ما أورده النعمان بذكره احد طرق هذا الخبر عند الطبري المؤرخ يفيدنا كدليل آخر على صحة نسبة الكتاب للطبري المؤرخ ففي سنده شيخ من شيوخ الطبري الذين طالما نقل عنه الطبري بكثرة في تاريخه. وهو محمد بن حميد و ذلك عن سلمه بن الفضل الأبرش [٨٣].

ثالثا : دلل الشيخ آقا برزك الطهراني على عدم صحة نسبة الكتاب إلى الطبري المؤرخ العامي بمسألة عدم ذكر ابن النديم في فهرسه كتاب حديث الغدير من ضمن كتب الطبري المؤرخ . بينما ذلك ليس بحجة او دليل يدلل به عدم صحة نسبة الكتاب الى الطبري المؤرخ ولعل ذلك بما يعود الى اثر الناسخ في إسقاطه من الفهرست .

رابعاً : مما يعزز نسبة كتاب الغدير للطبري العامي وليس للطبري الشيعي أيضا هو أخذهفي أواخر حياته بالتحدث في بغداد بفضائل الإمام علي (عليه السلام) وبخاصة حديث الغدير حتى كثر من الاستماع إليه [٨٤] فاتخذ العامة منه موقفا متشددا حتى اتهم بالتشييع لأنه صحح غدير خم [٨٥] وعند ابن الأثيرادعوا عليه الرفض فكتب في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ومن ثم العباس [٨٦] فجعل حبيس البيت وكانت الحنابلة تمنع عن الدخولعليه [٨٧] ولما مات دفن ليلا في بيته [٨٨] خوفا من العامة [٨٩] وبلفظ ابن كثير قائلا سبب دفنه ليلا في بيته : لان بعض عوام الحنابلة منعوا دفنه نهارا و نسبوهإلى الرفض ، ومن الجهلة من رماه بالإلحاد[٩٠] .

حاول البعض إثبات تشيع الطبري لتصنيفه كتاب غدير خم ، ومن الظاهر لا دلاله فيه على ذلك ، فان حديث غدير خم لا ينكره إلا المعاند المكابر و روايات غدير خم متواترة واعترف بها جمهور علماء العامة [٩١].

أما الباحث عبد الرحمن العزاوي فانه وضع ضمن الكتب المفقودة كتاب للطبري المؤرخ هو تحت عنوان كتاب فضائل علي بن ابي طالب ويتضمن حديث غدير خم [٩٢] ، وكتاب بعنوان الرد على الحرقوصيةرأىأنه من تأليف أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري [٩٣] ونتفق معه بان كتاب فضائل علي بن ابي طالب المتضمن لحديث الغدير هو للطبري المؤرخ العامي لكن هو نفسه أيضا يطلق عليه كتاب الرد على الحرقوصية وهذا ما أشارتإليه مؤلفات المصادر القدامى ذاكرين إن للطبري العامي وصاحب التاريخ الكبير كتاب سماه الرد على الحرقوصية تناول فيه طرق خبر يوم الغدير وحديث الغدير أيضا[٩٤].

بعد أن تحققنا من صحة نسبة كتاب حديث الغدير للطبري نأتي الآن لتقديم دراسة عن وصف الكتاب :

أولا : أسم الكتاب

ورد اسم الكتاب عند بعض المؤلفين بعنوان كتاب الرد على الحرقوصية[٩٥] ، وكتاب غدير خم عند البعض الآخر[٩٦] ، كما جاء باسم كتاب فضائل علي بن ابي طالب (عليه السلام) [٩٧] و أيضا جاء باسم كتاب الولاية [٩٨] ويمكننا تفسير سبب عدم الاتفاق على اسم واحد بان ذلك يعود إلى أمرين ؛ **الأول :** لان سبب التأليف جاء للرد على الحرقوصية المخالفين للإمام علي (عليه السلام) ؛ **والثاني:** بسبب محتوى الكتاب هو حديث غدير خم وفضائل الإمام علي (عليه السلام) لكننا نرجح بان عنوان الكتاب هو الرد على الحرقوصية من خلال ملاحظة ما قاله النجاشي بسلسلة سند تنتهي إلى الطبري نفسه بأنه حدث بكتابه الرد على الحرقوصية[٩٩] وكذلك ابن طاووس قال : سماه (الطبري المؤرخ) كتاب الرد على الحرقوصية[١٠٠] .

ثانيا : سبب تأليف الكتاب

ذكر النعمان المغربي بان سبب تأليفه للكتاب، لان سائلا سأله عن قائل زعم إنالإمام علي (عليه السلام) لم يشهد مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حجة الوداع التي قام فيها بولاية الإمام علي (عليه السلام) بغدير خم ليدفع بذلك بزعمه

عنه (عليه السلام) الحديث فأكثر الطبري التعجب من جهل هذا القائل واحتج على ذلك بالروايات الثابتة [١٠١] . ويوافق ذلك أيضا ما ذكره ياقوت الحموي والذهبي عن سبب التأليف .

إذ ذكر ياقوت بان بعض الشيوخ ببغداد قال بتكذيب غدير خم وقال : إنالإمام علي (عليه السلام) كان باليمن في الوقت الذي كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بغدير خم فلما بلغ ذلك الطبري ابتدأ بالكلام في فضائل الإمام (عليه السلام) ، وذكرطرق حديث خم[١٠٢].

أما ابن عساكر والذهبي فقالا : لما بلغ الطبري أن ابن أبي داوود تكلم في حديث غدير خم عمل الطبري كتاب فضائل الإمام علي (عليه السلام) وتكلم على تصحيح الحديث [١٠٣]إذن فسبب التأليف هو أظهارالحقيقة في التاريخ والرد على التزييف . ويلاحظ على هذا الاتفاق بين أربعه من المؤرخين على سبب التأليف من الأدلةأيضا على صحة الكتاب للطبري العامي . وحين التأمل في سبب التأليف نجد انه لم يكن بتوجيه من السلطة وهذا حتما السبب الأول في فقدان الكتاب لأنه يهدد بأفكاره الحكومات القائمة آنذاك . إذ فيه الخلافة قائمة على أساس وصية من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر سماوي وليس للناس يد فيها .

ثالثا : حجم الكتاب وموضوعه

الكتاب عبارة عن مجلدين ضخمين [١٠٤] . تكلم الطبري في أوله بصحة الأخبار الواردة عن غدير خم [١٠٥] ، ثم تلاه بفضائل الإمام علي (عليه السلام) [١٠٦] لكنه لم يتممه [١٠٧] بالنسبة لحديث الغدير فأورد طرقه و ألفاظه[١٠٨] وتعني طرقه سلاسل الإسناد فيه والتي تبلغ خمس وسبعين طريقا [١٠٩] وهذا عدد كبير حتى إن الذهبي قال : رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير الطبري فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق [١١٠].

رابعا : منهج الطبري في تأليفه الكتاب

يعد منهج الطبري في الكتاب دليل آخر على صحة نسبة له والذي أشار اليه ابن كثير بقوله : وقد اعتنى بأمر هذا الكتاب أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ فجمع فيه مجلدين أورد فيهما طرقه و ألفاظه وساق الغث والسمين والصحيح والسقيم على ما جرى عليه عادة كثير من المحدثين يوردون ما وقع لهم في ذلك الباب من غير تمييز بين صحيحة و ضعيفة[١١١] ذكر الطوسي بان الطبري قام بشرح أمر تصنيفه للكتاب أي ذكر سبب تصنيفه [١١٢].

ان منهج الطبري في الكتاب لم يكن مختلفا عن المنهج الذي اتبعه في كتاب تاريخ الرُسل والملوك . اذ انه يورد الروايات المتعددة بشان حادثة معينة ويتركها بدون تعليق ولا يقوم بغربلة النصوص ونقدها بل يتركها على علاتها [١١٣].

خامسا : محتوى كتاب الغدير

يبدأ الكتاب بخبر قدوم الأمام علي (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد وصوله من اليمن إلى مكة . ليؤدي مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مناسك الحج في حجة الوداع ذاكراً الطبري بذلك الروايات الثابتة عن حجة الوداع وكون

الإمام علي (عليه السلام) فيها مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) [١١٤] ونجد فيما بدأ به الطبري أمرا طبيعيا لأنه أراد أن يرد مزاعم من ذهب إلى عدم صحة حديث الغدير في الإمام علي (عليه السلام) في حجة الوداع لأنه (عليه السلام) لم يكن مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بل كان في اليمن.

ثم أكد الطبري في النصوص التي أوردها بان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال للإمام علي (عليه السلام) قبل حجة الوداع وبعدها : ((من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعد من عاداه ، انصر من نصره ، واخذل من خذله)) [١١٥] . أي زيادة على تأكيد قيام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتنصيب الأمام علي (عليه السلام) بعده وليا على المسلمين [١١٦].

جدول رقم (١) كتاب حديث الغدير

طبيعة وتصنيم الكتاب	المؤلف الذي ذكر الكتاب	١ النعمان المغربي	٢ النجالمي	٣ الشيخ الطوسي	٤ ابن عساكر	٥ ابن شهر اشوب	٦ ياقوت الحموي	٧ ابن طاووس	٨ الذهبي	٩ ابن كثير	١٠ ابن حجر
	سنة وفاته	٣٦٣هـ	٤٥٠هـ	٤٦٠هـ	٥٢٧ هـ	٥٨٨ هـ	٦٢٦هـ	٦٤٦هـ	٧٤٨هـ	٧٧٤هـ	٨٥٢هـ
	اسم المصدر	شرح الاخبار	رجال النجالمي	الفهرست	تاريخ مدينة دمشق	معالم العالم	معجم الادباء	اقبال الاعمال	تذكرة الحفاظ	البداية والنهاية	لسان الميزان
	اسم الكتاب		الرد على الحرقوصية (١١٧)	كتاب غدير خم (١١٨)		كتاب الولاية (١١٩)	كتاب فضائل علي بن ابي طالب (١٢٠)	الرد على الحرقوصية (١٢١)			
	سبب التاليف	الرد على من زعم ان الإمام لم يحضر غدير خم (١٢٢)			الرد على ابن داوود الذي تكلم في حديث الغدير(١٢٣)		الرد على بعض شيوخ بغداد عمل كتاب حديث الغدير (١٢٤)		الرد على ابن داوود الذي تكلم في حديث الغدير (١٢٥)		
	الجزء الموضوع	حديث غدير خم وفضائل الامام (ع)	طرق خبر الغدير (١٢٦)			غدير خم	فضائل الامام علي وحديث الغدير (١٢٧)	حديث الغدير عن خمس وسبعين طريق (١٢٨)	الدار الكثيرة طرقه (١٢٩)	فضائل الامام (ع)حديث الغدير مجلدين ضخمين (١٣٠)	صحح حديث غدير خم (١٣١)
	الحجم									ورد طرق الحديث والفاظه وذلك باكثر والمتين الصحيح والضعيف (١٣٢)	
	المحتوى	نصوص عن حديث الغدير وفضائل الامام محذوفة الاسناد (١٣٣)								ذكر سبعة نصوص الغدير باسنادها	

Abstract

Interested in this research validates the proportion of one of the sources of Islamic history and is a book that takes care of speech GhadeerKhum and the virtues of Imam

Ali (peace be upon him) to one historian, is Muhammad ibnJarir al-Tabari, author of the Apostles date and kings. During our study in this research we determined that Muhammad ibnJarir al-Tabari T. 310 AH another book allotted to a recent novels GhadeerKhum collected in two volumes mega, but he unfortunately lost. However, we have benefited from this brief study reached the existence of a recent book GhadeerKhumTabari where the transfer of a number of the provisions of this book all of Qadi al-Nu'manIbnKathir., Which opens a new height to achieve these texts and studied.

هوامش البحث

(١)آمل : بضم اللام ، أسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل على شط نهر جيحون . لأن طبرستان سهل و جبل . اللأدريسي : نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، ١ / ٤٨١ ؛ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ١ / ٥٧ .

(٢) طبرستان : و هي بلدان واسعة يشملها هذا الاسم ، بلدانها دهستان و جرجان و استراباذ و أمل و غيرها و هذه البلاد مجاورة لجيلان و ديلمان بين قومس و الرى . ياقوت الحموي : م ن ، ٤ / ١٣ .

(٣)أبن الأثير : اللباب في تهذيب الأنساب ، ٢ / ٢٧٤ .

(٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٥٩ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢/ ١٩١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، ٣ /١٢٠ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨/ ٤٠ ، ١٨ / ٤٨ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٠ ؛ السيوطي : طبقات المفسرين ، ٨٢ ؛ عبد الجبار ناجي : تاريخ الطبري مصدرا عن ثورة الزنج في القرن الثالث الهجري ، ٣٨ .

(٥) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨/ ٥٥ .

(٦) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ،١٧ / ٤٩.

(٧) الري : مدينة مشهورة وهي قصبة من بلاد الجبال ، محطة الحاج على طريق السابلة بينها وبين نيسابور مئة و ستين فرسخ . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ٣ / ١١٦ .

(٨) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ٢٠٤ .

(٩) ياقوت الحموي : معجم الأدباء / ١٨ /٥٠

(١٠) هو محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي كتب عنه الطبري فوق مئة ألف حديث ، توفي سنة مائتين وثمان وأربعون . ياقوت الحموي : معجم الادباء ، ١٧ /٤٩-٥٠ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢/٤٩٠-٤٩١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٢٤/٣ ؛ أبن حجر : تهذيب التهذيب ، ٩/١١٣-١١٤. وكتابه الاخر : تقريب التهذيب ، ٦٩/٢.

(١١) هو أبو عبد الله سلمة بن الفضل الابرش ، الانصاري قاضي الري ورى المبتدأ والمغازي لابن اسحاق توفي سنة مائة وتسعين . الذهبي : تاريخ الاسلام ،٢٠٤/١٢-٢٠٥؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٢٠٠/١٥ ؛ أبن حجر : تهذيب التهذيب ، ٤ /١٣٥-١٣٦.

(١٢) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥٠ ؛ كلود جيليو : الطبري تحصيله الثقافي ، ٧ .

(١٣) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ /٢٠٣ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٤ .

(١٤) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥١ .

(١٥)هوأبو عمرو البصري . أبن حجر : تهذيب التهذيب ، ١ / ٧٣٥ .

(١٦) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥٠.

(١٧) ورد أسمه ثلاثة و ثلاثين مرة في تاريخ الرسل و الملوك ينقل الطبري عنه أخبار عرب قبل الإسلام . م ن ؛ عبد الرحمن حسين علي العزاوي : الطبري و منهجه في التاريخ ، ٩٤ .

(١٨) هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدي البصري . الباجي : التعديل و التجريح ، ٢ / ٦٧٤ .

(١٩) هو هناد بن السري بن مصعب الدارمي التميمي . الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢/ ٥٠٧ .

(٢٠) هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي. الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٤٩٧ .

(٢١)ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥١ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، ٢٣ / ٢٨٢ ؛ السيوطي : طبقات المفسرين ،٨٣.

(٢٢) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٨٨ ؛ ياقوت الحموي : معجم اللأدباء ، ١٨ / ٥٥ .

(٢٣) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩١ .

(٢٤) مدينة الفسطاط : هي مصر و كانت مدينة مصر أولا عين شمس فلما نزل عمرو بن العاص و المسلمون و ذلك في خلافة عمر بن الخطاب ، و افتتحها واختط المسلمون حول فسطاطه فعمرو مكان مصر الأن .الأدريسي : نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، ١ / ٣٢٢ .

(٢٥) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥٥ .

(٢٦) أبن النديم : الفهرست ، ٢٩١ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦١ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ٩١ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ /٤١ ؛ أبن كثير : البداية و النهاية ، ١١ ؛ ١٦٥ .

(٢٧) رحبة يعقوب ببغداد منسوبة إلى يعقوب بن داود مولى بني سليم وزير المهدي . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ٣ / ٣٦ . الذهبي : تاريخ الإسلام ، ١٢ / ٤٧٠ .

(٢٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦١ ؛ أبن عساكر تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ٢٠٤ .

(٢٩) أبن النديم : الفهرست ، ٢٩١ – ٢٩٦ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٤١ ؛ أبن خلكان : وفيات الأعيان و أنباء الزمان ، ٤ / ١٩١ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٢ ؛ السيوطي ؛ طبقات المفسرين ، ٨٣ ؛ خير الدين الزركلي : الأعلام ، ٩ / ٦٩ .

(٣٠) لدى الطبري (٤١) مؤلف فقد منها (٣٢) مؤلف . عبد الرحمن العزاوي : الطبري و منهجه في التاريخ ، ١٣٥ – ١٨٥ .

(٣١)أبن النديم: الفهرست ،٢٩١ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٧ / ٤٤ – ٦١ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١١ – ٧١٤ ؛ أبن الكثير : البداية و النهاية ، ١١ / ١٦٥ ؛ الياس سركيس : معجم المطبوعات العربية ، ٢ / ١٢٢٩ – ١٢٣١ .

(٣٢) أحد الفرق الأسلامية سميت كذلك نسبة إلى صاحبها أحمد أبن حنبل و مما تؤمن به أمامة أبو بكر و عمر و عثمان و الأمام علي (ع) . بن محمد البغدادي : الفرق بين الفرق ، ٢٧٢ – ٢٧٣ .

(٣٣) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨/ ٥٧ – ٥٨ ؛ أبن الأثير : الكامل في التاريخ ، ٨ / ١٣٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٢ / ٢١٣ – ٢٢٤ .

(٣٤) النعمان المغربي : شرح الأخبار ، ١ / ١٣١ – ١٣٢ ، ١٣٦ ؛ النجاشي : رجال النجاشي ، ٣٢٢ ؛ أبن النديم : الفهرست ، ٢٢٩ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩٧ – ١٩٨؛ أبن شهر آشوب : معالم المعالم ،١٤١ ؛ أبن طاووس : إقبال الأعمال ، ٢ / ٢٣٩ ؛ أبن الأثير : الكامل في التاريخ ، ٨ / ١٣٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٣ ؛ أبن كثير : البداية و النهاية ، ٥ / ٢٢٧ – ٢٢٨ ؛أبن حجر : لسان الميزان ، ٥ / ١٠٠ .

(٣٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦٤ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٢ / ٢٠٤ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، ٢ / ٧١٢ .

(٣٦) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩٧ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٨٥ .

(٣٧) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٥٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٢ / ٢١٤ .

(٣٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦٣ – ١٦٤ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ٢٠٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٨ / ٤٠ ؛ أبن الأثير : الكامل في التاريخ ، ٨ / ١٣٤ .

(٣٩) الواقدي ٢٠٧ : كتاب المغازي ، ٢ / ١٠٨٨- ١٠٨٩ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ١ / ٤٧٣ ؛ اليعقوبي : التاريخ، ٢ / ١٠٩ ؛ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ٣ / ١٤٨

(٤٠) خم : اسم موضع غدير خم واد بين مكة والمدينة على ثلاثة اميال من الجحفه به غدير . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ٢ / ٣٨٩ .

(٤١) الجحفه : بالضم ثم السكون والفاء : قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام و إن لم يمروا على المدينة وكان اسمها مبيعه ، وانما سميت الجحفه لان السبيل اجتحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وبينها وبين المدينة ستة مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان وهي على ثلاثة مراحل من مكة في طريق المدينة . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ٢ /١١١ .

(٤٢) سورة المائدة ، اية /٦٧ .

(٤٣) الدوحة : الشجرة العظيمة . أبن سلام : غريب الحديث ، ٤ / ٢٦٤ .

(٤٤) القم : ما يقم من القمامات و القماشات تجمعه بيدك . الفراهيدي : كتاب العين ، ٥ / ٣٠ .

(٤٥) الرمض : حر الحجارة من شدة حر الشمس والاسم رمضاء . الفراهيدي : كتاب العين ، ٧ / ٣٩ .

(٤٦) اليعقوبي : التاريخ ، ٢ /١١٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٢ / ٣٥٦ ؛ الطبراني : المعجم الكبير ، ٥ /١٧١ ؛ النسائي : السنن ، ٥ / ١٣٥؛ النعمان المغربي : شرح الاخبار ، ١ /٩٩ ؛ وكتابه الاخر : دعائم الاسلام ، ١ /١٩ ؛ الحاكم النيسابوري المستدرك ، ٣ /٥٣٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٤٢ / ٢١٦ ؛ الحاكم الحسكاني : شواهد التنزيل ، ١ / ٢٥٤ ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد ، ٩ / ١٠٤ ؛ الحلبي : السيرة الحلبية ، ٣ / ٣٣٦ ؛ عبد الزهرة عثمان : حديث الغدير ، ١٨ .

(٤٧) قتب : كتف الجمل . الحربي : غريب الحديث ، ٢ / ٨٩٤ .

(٤٨) رافعاً عقيرة : رافعا صوته . أبن منظور : لسان العرب ، ٤ / ٥٩٣ .

(٤٩) ابن حنبل : فضائل امير المؤمنين ،٢١٢ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٢ / ٣٥٧ ؛ الطبراني : المعجم الكبير ، ٥ /١٧٢ ؛ النعمان المغربي : شرح الاخبار ،١ / ٩٩ ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك ، ٣ / ٥٣٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٢ /٢١٦ ؛ ابن كثير ٧٧٤ : البداية والنهاية ، ٧ / ٣٨٦ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ٩ /١٠٦ ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ، ١٣ / ١٤٠ ؛ الحلبي : السيرة الحلبية، ٣ / ٣٣٦ .

(٥٠) سورة المائدة : آية / ٣.

(٥١) ابن حنبل : فضائل امير المؤمنين ، ١٨٩ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٣ / ٨٥٨ ؛ بن ابي عاصم : كتاب السنة النبوية ، ٥٩١ – ٥٩٢ ؛اليعقوبي : التاريخ ، ٢ / ١١٢؛ النسائي : السنن ، ٥ / ١٣٥ ؛ ابن احمد الدولبي : الذرية الطاهره ، ١٦٨ ؛ الطبراني : المعجم الكبير ، ٥ / ١٧٢ النعمان المغربي : شرح الاخبار ، ١ /١٠٠ ؛ وكتابة الاخر : دعائم الاسلام ، ١ / ١٩ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٤٢ / ٢١٦ ؛ الحاكم الحسكاني : شواهد التنزيل ، ١ / ٢٥٨ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، ١ / ٣٦٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ٧ / ٣٨٣ ؛ الايجي : الموافق ، ٣ / ٦٠٢ ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد ، ٩ / ١٠٦ ؛ الحلبي : السيرة الحلبية ، ٣ / ٣٣٦ ؛ الشيخ الاميني : الغدير ، ١ / ٨-١١.

(٥٢) ٥ / ٢٢٩ – ٢٣٢.

(٥٣) ١ / ١٣١- ١٩٣.

(٥٤) ١ / ١٣١- ١٣٢.

(٥٥) ١ /٦ ١٣.

(٥٦) ويعني الرد على الحنابله وسميت الحنابلهبالحرقوصيه لانهم يرجعون في نسبهم الى حرقوص بن زهير السعدي الملقب بذي الثديه وهو الصحابي الذي بال في مسجد النبي (ﷺ) وخاصم الزبير فامر النبي (ﷺ) باستيفاء حقه منه ، وامره عمر في عهده بقتال هرمزان ففتح حرقوص سوق الاهواز ونزل بها . ثم شهد صفين مع الإمام علي (عليه السلام) ثم صار احد الخوارج فقتل بالنهروان في سنة ٣٧ هجريه .الذهبي : تاريخ الإسلام : ٣/ ٦٠٥ ؛ أقا برزك الطهراني : الذريعه ، ١٠ / ١٩٣ ؛ فارس حصون كريم : الروض النضير في معنى حديث الغدير ، ١١٦.

(٥٧) هو أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الباقرحي من أهل العلم والمعرفة بالأدب . السمعاني : الأنساب ، ١ / ٢٦٤ ؛ ألأمين : أعيان الشيعة ، ٢ / ٢٢٦ .

(٥٨) رجال النجاشي ، ٣٢٢ .

(٥٩) هو أحمد بن عبدون يعرف بابن الحاشر أبو عبد الله بن كثير . أبن داود الحلي : رجال أبن داود ، ٣٩ .

(٦٠) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين ، الدوري ، أبو بكر الوراق . الطوسي : رجال الطوسي ، ١١٧ ؛ التفرشي : نقد الرجال ، ١ / ١٢٩ .

(٦١) هو العلا بن كامل ، بياع السابري . الشيخ الطوسي : رجال الطوسي ، ٢٦٦ .

(٦٢) ٢٢٩.

(٦٣) وهو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ابا بكر بن ابي داود السجستاني صاحب التصانيف من العلماء الذين يجمعون حفظ الحديث والفقه ولد في سجستان عام ٢٢٠ هجرية ، احد من رحل وطوف وجمع وصنف فكتب عن العراقيين ، والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين وممن سمع منهم يحيى بن معين واحمد بن حنبل ، وكان قد سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتاب المصنف في السنن بها ، ونقله عن اهلها ، ويقال انه قد صنفه قديما وعرضه على احمد بن حنبل ما استجاده واستحسنه وله من الكتب كتاب التفسير ، عمله لما عمل ابو جعفر الطبري كتابه ، واكبر كتاب ابن ابي داود حديث كتاب المصابيح في الحديث ، كتاب المصاحف ، كتاب نظم القران ، كتاب فضائل القران ، كتاب شريعة التفسير ، كتاب شريعة المقاري ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب البعث والنشور . وتوفي في سنة ٣١٦ هجريه . ينظر : ابن حبان : طبقات المحدثين باصفهان ، ٣ / ٣٠٣- ٣٠٦ ؛ ابن النديم : الفهرست ، ٢٨٨ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٦/٩ – ٦٠ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٢٢ / ١٩١- ١٩٧ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧٦٧ – ٧٧٣ ؛ وكتابه الاخر تاريخ الاسلام ، ٣٠ / ٣٥٧ – ٣٦٣ ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ٢ / ٤٠٤ .

(٦٤) ٥٢ / ١٩٧ -١٩٨ .

(٦٥) معالم العالم ، ١٤١ .

(٦٦) ١٧ / ٨٠ .

(٦٧) ١٧ / ٨٤ – ٨٥ .

(٦٨) ٢ / ٢٣٩ .

(٦٩) ٧١٣/٢ ؛ وينظر : تاريخ الإسلام ، ٢٨٣/٢٣.

(٧٠) ٥ / ٢٢٧ – ٢٢٨.

(٧١) البداية والنهاية ، ١١ / ١٦٧ .

(٧٢) ذلك حول الجند الذين شكوا الإمام (عليه السلام) في سريته التي بعثها النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما منعهم من ركوب أبل الصدقات ولبس الجز اليماني . الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، وينظر ابن حنبل : فضائل امير المؤمنين علي ، ٢٤٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥/ ١٢٢.

(٧٣) صائب عبد الحميد : منهج بالانتماء المذهبي ٩٧ .

(٧٤) الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، وينظر ابن حنبل : فضائل امير المؤمنين علي ، ٢٤٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥/ ١٢٢ ؛ صائب عبد الحميد : منهج بالانتماء المذهبي ٩٧ .

(٧٥) نبرا : من نبر فلان بلسانه : نال منه ، نبره نبرا . الزبيدي : تاج العروس : ٧ / ٥٠١ .

(٧٦) ٥ / ١٠٠ .

(٧٧) الذريعة ، ١٦ / ٢٥ -٢٦ .

(٧٨) الذريعة ، ١٠ / ١٩٣

(٧٩) تاريخ ، ٢ / ٣٢١ .

(٨٠) سورة طه : ٨٢ .

(٨١) جامع البيان ، ٢ / ٢٤٣ .

(٨٢) شرح الأخبار ،١ / ١١٦ -١١٧ .

(٨٣) هو محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي كتب عنه الطبري فوق مئة ألف حديث ، توفي سنة مائتين وثمان وأربعون . أما أبو عبد الله سلمة بن الفضل الابرش ، الانصاري قاضي الري ورى المبتدأ والمغازي لابن اسحاق توفي سنة مائة وتسعين . ياقوت الحموي : معجم الادباء ، ١٧ /٤٩-٥٠ ، ٨٥؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢/٤٩٠-٤٩١ ؛ و كتابه الآخر : تاريخ الاسلام ،١٢/٢٠٤-٢٠٥؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٣/٢٤، ١٥/٢٠٠ ؛ أبن حجر : تهذيب التهذيب ، ٩/١١٣-١١٤،٤ /١٣٥-١٣٦. وكتابه الاخر : تقريب التهذيب ، ٢/٦٩.

(٨٤) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٧ / ٨٥ .

(٨٥) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٧ /٨٥ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ، ١١ / ١٦ ؛أبن الأثير : الكامل في التاريخ ، ٨ /١٣٤ .

(٨٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩٧ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، ١٧ / ٨٥ .

(٨٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦١ – ١٦٢ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩٥ -١٩٦ .

(٨٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢ / ١٦٤ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٢ / ٢٠٤ .

(٨٩) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ، ١٧/ ٨٥ .

(٩٠) البداية والنهاية ، ١١ / ١٦٧ .

(٩١) الخوئي : معجم رجال الحديث ، ١٦ / ١٥٧ .

(٩٢) الطبري و منهجه في التاريخ ، ١٧٩ – ١٨٠ .

(٩٣) الطبري و منهجه في التاريخ ، ١٨٧ .

(٩٤) النجاشي : رجال النجاشي ، ٣٢٢ ؛ ابن طاووس : أقبال الأعمال ، ٢ / ٢٣٩ ؛ الشيخ الأميني : الغدير ، ١ / ١٥٣ .

(٩٥) النجاشي : رجال النجاشي ، ٣٢٢ ؛ ابن طاووس ٦٦٤ : اقبال الاعمال ، ٢ / ٢٣٩.

(٩٦) الشيخ الطوسي ٤٦٠: الفهرست ، ٢٢٩.

(٩٧)الحموي: معجم الادباء ، ١٧ / ٨٠ ؛ الذهبي ٧٤٧: تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٣ .

(٩٨) ابن شهر آشوب ٥٨٨: معالم العالم ، ١٤١.

(٩٩) رجال النجاشي ، ٣٢٢ .

(١٠٠) اقبال الاعمال ، ٢ / ٢٣٩.

(١٠١) شرح الاخبار ، ١ / ١٣٢.

(١٠٢) معجم الادباء ، ١٧ / ٨٤ – ٨٥ .

(١٠٣) تاريخ مدينة دمشق، ٥٢/ ١٩٧ – ١٩٨ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٢ .

(١٠٤) ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٧ ؛ ١١ / ١٦٧.

(١٠٥) ياقوت الحموي : معجم الأدباء، ١٧ / ٨٠ ؛ وينظر أيضا النصوص التي نقلها النعمان المغربي من الكتاب ؛ شرح الأخبار ، ١ / ١٣٢ – ١٩٣.

(١٠٦) المصدر نفسه، ١ / ١٣١.

(١٠٧) ياقوت الحموي : المصدر السابق ، ١٧ / ٨٠ .

(١٠٨) ابن كثير : البداية والنهاية، ٥ / ٢٢٧ ؛ وينظر النجاشي : رجال النجاشي ، ٣٢٢ .

(١٠٩) ابن طاووس : اقبال الأعمال ، ٢ / ٢٣٩ .

(١١٠) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٣.

(١١١) ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٧.

(١١٢) الفهرست، ٢٢٩.

(١١٣) صائب عبد الحميد: علم التاريخ ومناهج المؤرخين ، ١٨٥ ؛ حسن الباز : الامام الطبري ، ٢ / ٥٣.

(١١٤) النعمان المغربي : شرح الأخبار ، ١ / ١٣٢ – ١٣٤.

(١١٥) النعمان المغربي : شرح الأخبار ، ١ / ١٣٤.

(١١٦) نحيل القارئ الكريم على النصوص التي ذكرها ابن كثير عن كتاب الغدير للطبري . ينظر : البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٩ – ٢٣٢.

(١١٧) النجاشي : الرجال ، ٣٢٢.

(١١٨) الشيخ الطوسي : الفهرست ، ٢٢٩.

(١١٩) ابن شهر آشوب : معالم المعالم ، ١٤١.

(١٢٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ، ١٨ / ٨٠.

(١٢١) ابن طاووس : اقبال الاعمال ، ٢ / ٢٣٩.

(١٢٢) النعمان المغربي : شرح الاخبار، ١/ ١٣٢ .

(١٢٣) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٥٢ / ١٩٧ -١٩٨ .

(١٢٤) ياقوت الحموي : معجم الادباء، ١٨ / ٨٤ – ٨٥.

(١٢٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ /٧١٣ .

(١٢٦) النجاشي : الرجال ، ٣٢٢.

(١٢٧) ياقوت الحموي : معجم الادباء ١٨ /٨٠.

(١٢٨) ابن طاووس : اقبال الاعمال، ٢ / ٢٣٩.

(١٢٩) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٧١٣.

(١٣٠) ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٧ ؛ ١١ / ١٦٧.

(١٣١) ابن حجر : لسان الميزان ، ٥ / ١٠٠.

(١٣٢) ابن كثير : البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٧ .

(١٣٣) النعمان المغربي :شرح الاخبار ، ١٣٢/١-١٩٢.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

أولاً :المصادر الأولية

-أبن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣١م).

١. أسد الغابة في معرفة أخبار الصحابة ، دار الكتاب العربي ،ب.ط (بيروت –ب.ت).

٢. الكامل في التاريخ ، دار صادر ،ب.ط (بيروت -١٩٦٦م) .

٣. . اللباب في تحرير الأنساب ، تحقيق : أحسان عباس ، دار صادر ، ب.ط (بيروت –ب.ت) .

-الأدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن أدريس الحموي(ت٥٦٠ /١١٧٠م)

٤. نزهة المشتاق في أختراق الأفاق ، عالم الكتب ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٨٩ .

-الأيجي : (ت ٧٥٦ هـ /١٣٥٤م).

٤. المواقف ، تحقيق ، عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٧ م)

-البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٩٩٠م) .

٥.جمل من كتاب أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، رياض زركلي ، دار الفكر ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٦ م.

- التفرشي : مصطفى بن الحسين الحسيني (من أعلام القرن الحادي عشر) .

٦. نقد الرجال ، تحقيق و نشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، ط١ (قم – ١٤١٨هـ) .

-الحاكم النيسابوري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م) .

٧. المستدرك على الصحيحين ، أشراف : يوسف عبد الرحمن المرعشي ، دار المعرفة ، ب.ط(بيروت – ب.ت).

-أبن حبان : محمد بن حبان بن أحمد السبتي (ت ٣٤٥ هـ /٩٦٤م) .

٨. طبقات المحدثين باصبهان ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ (بيروت – ١٤١٢هـ) .

- أبن حجر العسقلاني : أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩م).

٩. تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،ب.ط(بيروت – ١٩٩٥م) .

١٠. تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٤ م .

١١. لسان الميزان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٢ (بيروت – ١٩٧١م) .

- الحربي : أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (٢٨٥هـ / ٨٩٧م) .

١٢. غريب الحديث ، تحقيق سلمان بن إبراهيم بن محمد العاير ، دار المدينة للطباعة و النشر ، ط١ (جدة – ١٩٨٥م) .

- أبن حزم : أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٠٦هـ / ١٠٦٣ م) .

١٣. المحلى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الفكر ، ب.ط (بيروت – ب.ت) .
- الحسكاني : عبد الله بن أحمد (من أعلام القرن الخامس) .
١٤. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي ، ط١ (طهران – ١٩٩٩٠م) .
- الحلبي : (ت١٠٤٤هـ /١٣٩٧م)
١٥. السيرة الحلبية ، دار المعرفة ، ب.ط (بيروت – ب.ت) .
-أبن حنبل : أبو عبد الله بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) .
١٦. فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ، تحقيق : حسن حميد السنيد ، المجمع العلمي لأهل البيت ، ب.ط (ب.مكا-٢٠١١م) .
-أبن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م).
١٧. وفيات الأعيان و أنباء أبناء آخر الزمان ، تحقيق ، أحسان عباس ، دار الثقافة ، ب.ط (لبنان – ب.ت).
-أبن داود ، تقي الدين الحسن بن علي الحلي (٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م).
١٨. رجال أبن داود ، تحقيق : محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ، ب.ط (النجف – ١٩٧٢م).
-الدولابي : محمد بن أحمد (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢م) .
١٩.الذرية الطاهرة النبوية ، تحقيق : سعد المبارك حسن ، الدار السلفية ، ط١ (الكويت – ١٤٠٧هـ) .
-الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م).
٢٠. تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتب العربية ، ط ١(بيروت – ١٩٨٧م) .
٢١. تذكرة الحفاظ ،دار أحياء التراث العربي ، ب.ط (بيروت – ب.ت) .
- الزبيدي : محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ / ١٦٦٧ م).
٢٢. تاج العروس ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، ب.ط (بيروت – ١٩٩٤م) .
- السبكي : أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م) .
٢٣. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق :محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ، ج ٣ (د ت) .
- أبن سلام : أبو عبيدة القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ / ٨٣٨م) .
٢٤. غريب الحديث ، تحقيق ، محمد عبد المعين خان ، دار الكتاب العربي ، ب.ط (بيروت – ب.ت) .
-السمعاني :أبو سعد عبد الكريم محمد بن منصور (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م).
٢٥. الأنساب ، تقديم و تعليق : عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، ط١ (بيروت – ١٩٨٨م) .
-السيوطي : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .
٢٦. طبقات المفسرين ، راجع النسخة و ضبط اعلامها لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، ب.ط (بيروت –ب.ت) .
- أبن شهر آشوب : زين الدين أبن عبد الله محمد بن علي (٥٨٨هـ / ١١٧٠م) .

٢٧. معالم المعالم ، نشر : قم ، ب.ط (قم - ب.ت) .
-أبن طاووس : رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني (ت٦٦٤هـ/١٢٤٨م) .
٢٨. إقبال الإعمال ، تحقيق ، جواد القومي الأصفهاني ، مكتبة الأعلام الإسلامي ، ط١ (ب.مكا – ١٤١٤هـ) .
-الصفدي : صلاح الدين بن خليل ايبك (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٩٢ م) .
٢٩. الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
-الطبراني : أبو القاسم سلمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٢م) .
٣٠. المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ (بيروت – د ت).
-الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م).
٣١. تاريخ الرسل و الملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط ٦ (القاهرة – ١٩٦٧م) .
٣٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ضبط و توثيق و تخريج : صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، ب.ط (بيروت – ١٩٩٥م) .
-أبن أبي عاصم : عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ /٨٩٩م)
٣٣. كتاب السنة ،تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، ط٣ (بيروت - ١٩٩٣ م) .
- أبن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ / ١١٧٥م) .
٣٤. تاريخ مدينة دمشق ، دراسة و تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، ب.ط (بيروت – ١٩٩٥م) .
- الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ / ٧٩١م) .
٣٥. كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ؛ إبراهيم الساموائي ، مؤسسة دار الهجر ، ط٢ (إيران – ١٤٠٩ هـ) .
-أبن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م).
٣٦. البداية و النهاية ، تحقيق : علي شيري ، دار أحياء التراث العربي ، ط١ (بيروت – ١٩٨٨م) .
-المتقي الهندي : علاء الدين بن علي (ت ٩٧٥ هـ /١٥٦٧ م)
٣٧. كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال ، ضبط و تفسير : بكري حياني / تصحيح و فهرسة : صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، ب.ط (بيروت - ١٩٨٩م) .
-أبن منظور : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١٥م) .
٣٨. لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، قم ، ١٤٠٥ .
-النجاشي : أحمد بن علي بن أحمد بن عباس (ت ٤٥٠ هـ١٠٥٧م) .
٣٩. رجال النجاشي ، تحقيق : موسى الشبيريالزنجاني ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المقربين بـ قم ، ط٥ (قم – ١٤١٦هـ) .
- النعمان المغربي ، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ / ٩٧٥ م).
٤٠. دعائم الأسلام و ذكر الحلال و الحرام و القضايل و الأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام ، تحقيق : آصف بن علي أصغر صيفي ، دار المعارف (القاهرة – ١٩٦٣ م) .
٤١. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، تحقيق : محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢ (قم – ١٩٩٥م)

-أبن النديم ، محمد بن إسحاق النديم البغدادي (ت ٤٣٨ هـ /١٠٣٧م) .

٤٢. الفهرست في أخبار العلماء و المصنفين من القدماء و المحدثين و أسماء كتبهم ،تحقيق : رضا ،ب.ط (ب.مكا-ب.ت) .

-النسائي : أبو عبد الله أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ /٩١٦م) .

٤٣. السنن الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية ، ط١ (بيروت – ١٩٩١ م) .

-الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤م) .

٤٤. مجمع الزوائد و منبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ،ب .ط (بيروت – ١٩٨٨م) .

-الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢م) .

٤٥. كتاب المغازي ، تحقيق : مارسن جونس ، مكتبة الأعلام الإسلامي ، ب .ط (ب.مكا – ١٤١٤ هـ) .

-ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله الرومي ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م) .

٤٦. معجم الأدباء ، دار الفكر للطبعة و النشر و التوزيع ، ط ٣ ، (بيروت – ١٩٨٠ م) .

٤٧. معجم البلدان ،دار التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ م .

-اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت بعد ٢٩٢ هـ /٩٠٤م) .

٤٨. تاريخ اليعقوبي ، انتشارات المكتبة الحيدرية ، ط١ ، قم ، ١٣٨٣ .

ثانياً : المراجع الثانوية

-الأمين : محسن ت ١٣٧١هـ

٤٩. أعيان الشيعة ، تحقيق حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، ب.ط (بيروت – ب.ت) .

-الأميني : عبد الحسين أحمد ت ١٣٩٢هـ

٥٠. الغدير في الكتاب و السنة والأدب ، دار الكتاب العربي ، ط ٤ (بيروت – ١٩٧٧م) .

- بحوث مختارة من الندوة التي أقامتها المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافية .

٥١. الإمام الطبري فقيها و مؤرخا و عالما ،ج ٢ ، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية ، أسبيكيو ، ١٩٨٩ .

- الخوئي : أبو القاسم الموسوي .

٥٢. معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة ، ط٥ (ب.مكا – ١٩٩٢م) .

- الزركلي : خير الدين .

٥٣. الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط٥ (بيروت – ١٩٨٠ م) .

- سركيس : الياس

٥٤. معجم المطبوعات العربية ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي ألنجفي ، قم ، ١٤١٠ هـ .

-الطهراني أقا برزك .

٥٥. الذريعة في تصانيف الشيعة ، دار الأضواء ، ط٣ (بيروت – ١٩٨٣ م) .

- عبد الحميد : صائب .

٥٦. منهج في الأنتماء المذهبي ،مركز الغدير للدراسات الإسلامية ،ط٥ (قم -١٩٩٤م) .

-كريم : فارس حسون .

٥٧. الروض النضير في معنى حديث الغدير ، مؤسسة أمير المؤمنين (ع) ، ط١ (قم – ١٤١٩هـ) .

- محمد : عبد الزهرة عثمان .

٥٨. حديث الغدير ظروفه – مدالية – مضمونه الحضاري ، دار الهادي ، ط١(لبنان – ٢٠٠٤م) .

ثالثا : الدوريات .

- جيليو ، كلود

٥٩. الطبري تحصيله الثقافي ، ترجمة : محمد خير البقالي (العربية ،المجلة الأسيوية ، مج ٢٧٦ ،ع ٣-٤ ، ١٩٨٨م) .

-ناجي ، عبد الجبار

٦٠. تاريخ الطبري مصدرا عن ثورة الزنج في القرن الثالث الهجري (مجلة المورد ، مج ٧ ،ع ٢ ، ١٩٧٨م) .